وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية تربية المقداد

الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

بحث بعنوان

حيوية الضمير لدى طلبة كلية تربية المقداد

بحث مقدم الى مجلس كلية تربية المقداد قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

اعداد الطالبتان

عائشة عمار عبد السلام

نور عباس داود

بأشـــــــــراف

أ.م. د حسن عبد الله

2025 م

١٤٤٦ هـ

اقـــرار المشـــــرف

اشهد ان إعداد هذا البحث الموسوم **(حيوية الضمير لدى طلبة كلية تربية المقداد)** الذي تقدمت به الطالبتان **(عائشة عمار عبدالسلام و نور عباس داود)** قد جرى تحت إشرافي في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – كلية تربية المقداد / جامعة ديالى ، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) .

التوقيع

الاسم : أ.م.د حسن عبدالله حسن التميمي

التاريخ : / / ٢٠٢٥م

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذا البحث للمناقشة .

التوقيع

الاسم : أ . م . د نادية محمد رزوقي

رئيس قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

كلية تربية المقداد / جامعة ديالى

التاريخ : / / ٢٠٢٥م

اقـــرار لجنـــة المناقشـــة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة اننا اطلعنا على البحث الموسوم حيوية الضمير لدى طلبة كلية تربية المقداد والمقدمة من الطلبة **(عائشة عمار عبدالسلام و نور عباس داود)** في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ووجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

عضوا **عضوا**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الحشر (الاية : ١٨)

الإهداء

أهدي هذا النجاح إلى من أحمل اسمه بِكُلِّ فَخر إِلَى مَنْ حَصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى من كلل

(الله بالهيبه والوقار .. الى من علمني العطاء بدون انتظار إلى أبي الغالي)

إلَى مَنْ كَانَ دعاؤها سر نجاحي ، إلَى مَنْ حاكت سعادتي بخيوط مَنسُوجَةٍ مِنْ قلبها

إلى بسمة الحياة وسر الوجود... إلى أغلى الحبايب أمي

الباحثتان

شكر وتقدير

فبكل فخر اتقدم بجزيل الشكر الأساتذة كلية تربية المقداد كما يتقدم الباحثتان بالامتنان والشكر الى المشرف على بحثنا الدكتور (أ.م. د حسن عبد الله) صحاب الخلق الرفيع وذلك من خلال متابعته المستمرة طيلة فتره البحث نسأل الله أن يجزيه عنا كل الخير ونتوجه بالشكر الى والدينا لانهم لم يتركوننا يوماً وقدموا لنا الدعم والامل لهم كل الحب والشكر.

فبكل فخر أتقدم بجزيل الشكر والتقدير

إلى عائلتنا العزيزة، الذين كانوا دائما مصدر الدعم والتحفيز شكراً لكم على محبتكم غير المشروطة وتشجيعكم الدائم لي لتحقيق أحلامي."

"إلى أصدقائنا وزملائنا الأعزاء، الذين وقفوا بجانبنا وشاركوا معنا لحظات الفرح والتحدي، شكراً لكم على دعمكم المستمر."

كل الشكر والامتنان لكل من ساهم ولو بكلمة أو دعم في إتمام هذا البحث، فقد كنتم جزءًا من نجاحنا وإنجازنا .

الباحثتان

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إقرار المشرف	أ
إقرار لجنة المناقشة	ب
الاية القرانية	ج
الاهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و ـ ز
الفصل الأول : التعريف بالبحث	١
مشكلة البحث	٢
أهمية البحث	٣-٤
هدف البحث	٤
حدود البحث	٥
تحديد المصطلحات	٥
الفصل الثاني : اطار نضري ودراسات السابقة	٦
حيوية الضمير	٧
مظاهر حيوية الضمير	٧
سمات الشخص ذي الضمير الحي	٨
النظريات التي تناولت حيوية الضمير	٩
نظرية العوامل الخمسة	٩-١١
الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته	١٢
منهجية البحث واجراءاته	١٣
منهجية البحث	١٣
مجتمع البحث	١٣ – ١٤
عينة البحث	١٤
أداة البحث :	١٥

تحديد المفهوم	**١٥**
الخصائص السايكومترية لمقياس اسلوب التفكير التحرري الوسائل الإحصائية	**١٥**
الوسائل الاحصائية	**١٧-١٨**
الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	**١٩**
عرض النتائج	**٢٠-٢٢**
خلاصة نتائج البحث	**٢٢**
التوصيات	**٢٢**
المقترحات	**٢٢**
المصادر	**٢٤-٢٧**
الملاحق	**٢٩ - ٣٣**

الفصل الأول

تعريف البحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

اهداف البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

يتميز العصر الذي نعيشه بصفات وخصائص تميزه من العصور التي سبقته اذ تشيع في هذا العصر غلبة الصراعات والنزاعات المادية وسيطرتها على كثر من مجالات الحياة وانشطتها ، وهي نزاعات يبيح الانسان لنفسه معها امكانية استغلال اخيه الانسان ، عندما يتراءى له بصيص أي نفع مادي من دون مراعاة لأي قيم روحية واخلاقية مما يترتب عليه تضاؤل حيوية الضمير لديه (السلطاني ، ٢٠٠٥) ، اذ يشير فرويد Freud الى الفرد يغير من قيمه الاخلاقية لا شباع حاجاته عندما لا يتيسر اشباعها بالطرائق المقبولة اجتماعيا فيلجأ الافراد من ذوي الانا الضعيفة الى اساليب غير مقبولة اجتماعيا لإشباعها(سنكر ، ١٩٨٠ ، ص ٨٣) وقد اثبتت الدراسات ان تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات يعد من المظاهر الرئيسية لضعف حيوية الضمير ، ولذلك فقد تناول الباحثون مفهوم حيوية الضمير بمظاهره المتعددة بالدراسة والبحث فقد اثبتت دراسة (1992) Costa ان تدني مستوى الكفاءة يؤدي الى تدني القدرات وانخفاض تقدير الذات وقد هدفت دراسة (1992) costa الى معرفة صفاة الاشخاص ذوي الضمير الحي ، وفسر هذا المصطلح بأن الفرد يحكم من خلال ضميره ، وبينت الدراسة أن التحسس بالواجب هو اهم صفة للفرد الحي الضمير ، اذ ان انعدام هذه الصفة في الشخصية يجعل الفرد يشعر بالامبالاة وانه غير موثوق به ولا يعتمد عليه في الحياة (30 – 18 . p , 1992) , costa & McCrea ، وان الافراد الذين لديهم حيوية ضمير منخفضه لا يكونون مفتقرين بالضرورة الى المبادئ الاخلاقية وانما اقل تدقيقا في تطبيق هذه المبادئ وتعوزهم حيوية أكثر في السعي نحو غاياتهم في هذه الحياة (630 . p , 1986) .McCrea et al .

وتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التسائل التالي :

هل يتمتعون طلبة كلية تربية المقداد في حيوية الضمير ؟

اهمية البحث :

اكدت النظريات النفسية والاجتماعية كيفية اكتساب الضمير وتطويره في شخصية الانسان ، اذا انه يمثل الاساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية والروحية وتحديد الصواب والخطأ ، اذا يرى فرويد Freud بأن الضمير هو صوت داخلي يمثل فكر الانسان ويخبرنا بأن نفعل امرا ما او لا نفعل ، او انه لوم الذات وانتقادها (Crow,2000,19) خدمة مبدأ الحقيقة وتهتم نظريات الشخصية ولا سيما نظرية القوى النفسية بكيفية تعلم الافراد السيطرة في اثناء نموهم على دوافعهم ورغباتهم وتنمية قدراتهم كالقدرة على التخطيط وتنفيذ المهام وتعد الفروق الفردية المتعلقة بهذه الخاصية اساسا لحيوية الضمير (costa , 1992,625 & Mc crea) والفرد الحي الضمير (الجاد) يكون فردا ذو عزم وارادة قوية ، وذو تصميم ، وحيوية الضمير(الجدية) هو جانب كان يسمى في وقت سابق متانة الخلق وتدل حيوية الضمير المرتفعة على كون المرء مدققا (كثير الشوك) وحريص على الشكليات وموثوق به ، وينشأ هذا الضمير عن حالة التناقض بين المبدأ الاخلاقي في النفس نتيجة الاقناع او التربية او كليهما وبين الممارسة اللا أخلاقية التي قد يجد المرء نفسه مدفوعا اليها بدافع الغريزة او الظروف الخارجية المحيطة (مجلة الثقافة النفسية ، ١٩٩٣ ، ص ،٥٥) وعندما تتعارض القيم والمثل والحرمات فأنه يؤدي الى الصراع في الضمائر ، اذ يستدعي الانصياع لبعض اوامر اخرى له مما يؤدي للشعور بالذنب(Crowe 2000,p.3-4) ومن مصادر الضمير الذي يعاني من الصراع الأبوان المختلفان في معايير السلوك فتطلب الام شيئا يعارضه الاب ويطلب الاب شيئا تعارضه الام او التعارض بين قيم الوالدين وقيم جماعة الاقران ويلجأ بعض الناس لحل صراعات القيم بتقسيم حياتهم الى انظمة لا يمكن نفادها فيمارسون نظاما اخر في البيت ، وهكذا ... ولكن الافضل من وجهة نظر الصحة النفسية هو ان يوافق الفرد بين قيمه لينال سلما قيميا

متناسق الاجزاء وهذا ما اثبتته دراسات (1984) Fenzy اذ اشار الى ان التنشئة الاسرية السليمة للطفل بعدم التصارع بين الفم يؤدي الى نمو ضمير(صحي صالح ، ١٩٨٨ ، ص ٢٣).

الشخصي بالكفاية ، والنمو الشخصي ، والرضا عن الذات ، والحياة الطيبة ، والانجاز الاكاديمي ، واجادة التعامل مع تحديات الحياة (Trimbl & Dodson, 1994 ,p.98) لذا فان الافراد الذين تمتعون بحياة ذات حيوية ضمير يتصفون بالسعادة والتفاؤل والرغبة في الانجاز ، كذلك يشعرون بالرفاهية والرضا والارتياح ، وانهم يعيشون في بيئة مشبعة ومستوى معيشي جيد ، ويكون مزاجهم طيبا وقليلا ما يشعرون بالاكتئاب والقلق او يواجهون الضغوط النفسية بصورة مستمرة (سليمان، ٢٠١٠ ، ص ,١٢٢) .

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

١- حيوية الضمير متغير مهم لكثرة الدراسات التي تناولته وكذلك اهميته النظرية في بناء الشخصية الانسانية اذ انه يمثل الاساس الذي تبنى عليه القيم الخلقية والروحية وتحديد الصواب والخطأ وتكوين علاقات جيدة مع الآخرين في مختلف مجالات الحياة.

- دراسة حيوية الضمير مهمة لدى طلبة كلية المقداد الذين يعدون الشريحة الواعية فهم يمثلون حاضر الامة ومستقبلها ويسهمون في بناء المجتمع في كل مجالاته.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف

١ - حيوية الضمير لدى طلبة كلية المقداد

٢ - الفرق في حيوية الضمير على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية المقداد جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات :

اولا : **حيوية الضمير** : عرفها : –

السلطاني (**٢٠٠٥**)

حيوية الضمير بأنها " درجة التنظيم والمثابرة والضبط والدافعية في سلوك الافراد الموجه نحو تحقيق اهدافهم وتشمل الجدية والتوجه الذاتي والدقة والحرص والطموح والمثابرة وتمثل دور الفرد في قبول المعايير الاجتماعية والمقاييس الاخلاقية".

وقد قامت الباحثتان بتبني تعريف (السلطاني) وذلك لاعتمادهما مقياسه في البحث الحالي.

اما التعريف الاجرائي

فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس حيوية الضمير المتبنى في البحث الحالي".

الفصل الثاني

الاطار النظري

حيوية الضمير

مظاهر حيوية الضمير

سمات الشخص ذي الضمير الحي :

النظريات التي تناولت حيوية الضمير

نظرية العوامل الخمسة :

حيوية الضمير

مظاهر حيوية الضمير:

يصف (1996) Costa حيوية الضمير بأنه يقوم درجة التنظيم والمثابرة والضبط والدافعية في سلوك الأفراد الموجه نحو تحقيق أهدافهم (Costa, ,1996,P.221) ولحيوية الضمير مظاهر متعددة هي :

١- **الكفاءة Competence** : تشير إلى أن الفرد مقتدر ومدرك وحكيم وفعال ، ويشعر الأفراد الكفوئين بالاستعداد للتعامل مع الحياة أما الأفراد الذين تكون كفاءتهم أقل فعلى العكس من ذلك .

٢- **التنظيم Order** : هو الدقة والترتيب وحفظ الأشياء في أماكنها المناسبة .

٣- **التحسس بالواجب Dutifulness** : وهو الالتزام بالمبادئ الأخلاقية وإنجاز التزامات أخلاقية ، ويتصف الفرد فيه بأنه موثوق به ويهتم بالآخرين وبنفسه (Costa & Mc Crea 1992.P.18).

٤- **الكفاح من أجل الإنجاز Achievement Striving** : ويمثله الطموح العالي والعمل باجتهاد كبير لتحقيق الأهداف والكد والعزم وادراك الاتجاهات في الحياة والعمل الدؤوب.

٥- **الانضباط الذاتي Self – Discipline** : وهو القدرة على البدء بمهمات وانجازها لحين اكتمالها على الرغم من السأم والأمور الأخرى التي تشتت تفكير الفرد ويكون قادراً على حث نفسه على إتمام العمل

٦- **التروي Delibereation** : وهو الميل للتفكير بدقة وبحذر قبل القيام بالعمل والتفكير بالنتائج (Costa & Mc Crea, 1992, P. 18)

سمات الشخص ذي الضمير الحي :

قام كل من (Oldman & John, 2003) بتحديد سمات شخصية للفرد هي الضمير وهما يعتقدان بأنها تقوم على مبدأ أساسي وهو أن تكون على حق" ، وهذه السمات هي :

١- **العمل الجاد** : يكون الشخص ملتزماً بالعمل بشكل جدي وقادراً على بذل جهد كبير ومتمركز في نقطة معينة وله هدف محدد

٢- **الفعل الصحيح** : يعمل الأفراد بشكل صائب وتكون آراؤهم ومعتقداتهم صائبة على الدوام وينوون القيام بالشيء الصحيح ويحبون أن ينجزوا أعمالهم بشكل كفوء ومنظم.

٣- **انجاز العمل** : يرغب الأشخاص بإنجاز مشاريعهم بشكل كامل والانتباه إلى أدق التفاصيل من دون أخطاء.

٤- **الإصرار** : يبقى الأشخاص ملتزمين بمعتقداتهم وآراؤهم وأن مواجهتهم بالرفض تعمل على تقوية عزمهم

٥- **التنظيم** : وهو الاهتمام بمظاهر الترتيب والنظام في كل شيء .

٦- **التهذيب** : يكون على أساس كون الأفراد اقتصاديين وحذرين وحريصين في كل مجالات حياتهم وأنهم لا يعطون فرصة للأفعال المتهورة والمؤثرات الجانبية أن تؤثر فيهم .

٧- **التراكم** : يرغب الأفراد بجمع وتوفير الأشياء ولا يتخلون عن أي شيء له قيمة عالية عندهم (Digman, 1967, 1246)

النظريات التي تناولت حيوية الضمير

نظرية العوامل الخمسة :

كان لآراء Alport عن الشخصية تأثير واسع ودور هام في احداث واحد من أهم التطورات التجريبية في هذا الميدان ، ووضعت الدراسة المجتمعية التي قام بها (Alport Odert 1936) لأوصاف الشخصية الواردة في اللغة الإنكليزية ، الأساس التجريبي والمفاهيمي الذي برزت فيه في النهاية انموذج العوامل الخمسة(Costa, Care, 1992, P. 119) وهذا الانموذج هو تصنيف مشتق تجريبياً لسمات الشخصية قائم على أساس مصفوفة معاملات الارتباط بين تقويمات السمات عبر الافراد وهناك على المستوى العام خمسة مجالات مستقلة نسبياً وهي كثيراً ما تسمى الانبساطية النشاط ، والنزعة الاجتماعية أي الرغبة في الاختلاط بالآخرين ، والميل إلى التوكيد والجزم ، وحسن المعشر الشعور بالحب والدماثة والثقة ، وحيوية الضمير إمكانية التعويل على الفرد والتنظيم والكفاءة ، والعصابية القلق وعصبية المزاج ، والميل إلى الهم والانزعاج ، والانفتاح الخيال النشيط والفضول ، والاهتمامات الواسعة .

وأقر Allport إلى حاجة علم نفس الشخصية إلى تصنيف مرض للشخصية وللبنية الهرمية للشخصية ولهذه الحاجة يوجه انموذج العوال الخمسة ، وفي الثمانينيات تم ترسيخ مجموعة من

بحوث الشخصية لانموذج العوامل الخمسة على أن أنموذج أساسي لبحوث الشخصية (Costa McCrea,1985,P.86)

وفي بداية الثلاثينيات ظهرت ثلاثة مسارات مستقلة تناولت انموذج العوامل الخمسة ، تمثل المسار الأول باحياء الاهتمام بهذا الانموذج في ميدان مقاييس التقدير الخاصة بالشخصية ، فيما يتجه المسار الثاني إلى الدراسات الخاصة ببنية لغة تصورات الشخصية ، أما المسار الثالث فقد اتجه نحو تحليل قوائم

الشخصية ، إذ تعود بداية المسار الأول إلى عامي ١٩٦٣ – ١٩٧٢ عندما تحول Digman إلى أنموذج العوامل الخمسة بعد محاولات غير ناضجة لتكرار انموذج اكثر تعقيداً لشخصية الأطفال كما يقاس بتقديرات المعلمين ، وقد أثبت(Akemotocheck , 1981) في عدة دراسات قوة الحل ذي العوامل الخمسة بغض النظر ما إذا كان المعلمون يقدرون الأطفال أو طلبة الجامعة يقدر أحدهم الآخر ، أو أعضاء هيئة الأساتذة يقدرون الطلبة المتخرجين وقد كانت نتائج الدراسة مطابقة إلى حد ما ، وقد عززت بدراسات أخرى مثل دراسة . ,Costa & Mc Crea, Coldberg 1990, 1989, McCrea (1993, P. 26

وصنف Colhdberg العوامل الخمسة إلى : الانبساطية أو عدم الجدية وكثرة البهجة وحسن المعشر وحيوية الضمير ، والاستقرار العاطفي ، والثقافة ، ثم صنفها Costa & McCrea) 1986) بعد ذلك بأنها العصابية والانبساطية وحسن المعشر وحيوية الضمير أما المسار الثاني من البحوث فيمثل العمل النظامي الذي قام بها Kolhberg عن تركيب لغة تصورات الشخصية المستخدمة في الحياة اليومية والممتدة من مصطلحات في غاية التحديد إلى مصطلحات واسعة مثل الانبساطية

(McCrea, 1992, P.175) ، وقدم Kolhberg 1981) بأنه يمكن ملاحظة انموذج العوامل الخمسة في بنية قوائم(Digman 1979) الشخصية وهذا ما أدى إلى إجراء دراسات تؤكد ذلك مثل دراسة (١٩٨٨) Costa & Mc Crea وهذا يشكل المسار الثالث من البحوث وقد صورت المقاييس الآتية بعضا من الانموذج أو الانموذج كله ومنها استبيان عوامل الشخصية الستة عشر ومسح Gilford للمزاج وقائمة الشخصية لا يزنك ومجموعة مقاييس كاليفورنيا فعندما يدون أفراد العينة استجاباتهم على القوائم لما يفعلوه وما يشعرون به في طريقة نموذجية إلى حد ما ، فأن تنظيم مثل هذا السلوك والانفعال في مقاييس يبدو أنه يقع ضمن نمط انموذج العوامل الخمسة أيضاً وفي أوائل الثمانينيات في عام

(1983) قام Costa & McCrea اعداد قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO وأظهرت البحوث فيما بعد أن هذه العوامل يمكن أن تظهر في استبيانات مختلفة أخرى للشخصية وكذلك في التقديرات الذاتية (John & Robins, 1993, P. 222-223) وبعد عرض الاطار النظري المفسر لمفهوم حيوية الضمير تبنت الباحثتان نظرية العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري وذلك للاسباب الآتية:

١ – تفرد النظرية في طرح المفهوم.

٢– تبني مقياس السلطاني (٢٠٠٥) الذي تم بناءه في هذه النظرية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث

مجتمع البحث

عينة البحث

اداة البحث

تحديد المفهوم

الخصائص السايكومترية

الوسائل الاحصائية

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضمن هذا الفصل المنهجية المتبعة في البحث الحالي واجراءاته من حيث تحديد المجتمع وطريقة اختيار العينة ووصفا للأدوات التي استعملت في البحث وكيفية استخراج الصدق والثبات واسلوب تطبيقها واخيرا عرض للوسائل الاحصائية التي استعملت في معالجة البحث.

منهجية البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى اسلوب التفكير التحرري لذا اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي من اجل تحقيق اهداف بحثهما ويعد منهج البحث الوصفي احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن مشكلة او ظاهرة وتصنيفها واخضاعها للدراسة الدقيقة ومن ثم التعبير عنها بصورة رقمية (المؤمن، ٢٠٠٨ : ٢٨٩) ، وهو يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وضعها وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٢٤).

مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية تربية المقداد للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ م) في جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور ، اناث) ، اذ بلغ عدد افراد هذا المجتمع (٢٨٧) طالب وطالبة موزعين على وفق متغير النوع بواقع (١٤٦) للذكور ، و (١٤١) للإناث . وجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب القسم والجنس

ت	القسم	ذكور	اناث	المجموع
١	الرياضيات	٧١	٤٠	١١١
٢	الارشاد	٧٥	١٠١	١٧٦
المجموع		١٤٦	١٤١	٢٨٧

عينة البحث

اعتمدت الباحثتان الطريقة العشوائية في اختيار عينة البحث التطبيقية الرئيسة ، اذ تم اختيار (١٠٠) طالب وطالبة من طالبة قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والرياضيات في كلية تربية المقداد ، بواقع (٥٠) طالب وطالبة لكل قسم ، موزعين على وفق النوع بواقع (٢٥) لكل من الذكور والاناث في كل قسم ، وجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

مجتمع البحث موزع حسب القسم والجنس

ت	القسم	ذكور	اناث	المجموع
١	الرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
٢	الارشاد	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		٥٠	٥٠	١٠٠

أداة البحث

تبنت الباحثتان مقياس (السلطاني ، ٢٠٠٥) لقياس حيوية الضمير .

تحديد المفهوم :

تم تحديد مفهوم مقياس حيوية الضمير من خلال التعريف النظري الذي وضعه السلطاني (السلطاني ،٢٠٠٥) بانه درجة التنظيم والمثابرة والضبط والدافعية في سلوك الافراد الموجه نحو تحقيق اهدافهم وتشمل الجدية والتوجه الذاتي والدقة والحرص والطموح والمثابرة وتمثل دور الفرد في قبول المعايير الاجتماعية والمقاييس الاخلاقية".

الخصائص السايكومترية

مؤشرات الصدق

يعد الصدق واحدا من اهم المفاهيم الأساسية في مجال القياس النفسي، ان لم يكن أهمها على الاطلاق، ويعني الصدق ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه (Oppenheim, 1973.p.69)

فالمقياس الصادق هو (Aiken,1979, p.63) (Fongy & Higgit, 1984 kp. 21) ذلك الذي يكون قادرا على قياس السمة او الظاهرة التي يستهدف قياسها ، والتمييز بينها وبين السمات او الظواهر الأخرى التي يحتمل ان تختلط بها او تتداخل معها (Keeves, 1988 ,p.323) (عبد الرحمن، ١٩٩٨ ، ص ١٨٣) ، كما اشارت انستازي ١٩٧٦ Anastasi الى ان الصدق هو تجميع للأدلة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (Anastasi, 1976, p. 134) ، وهناك عدة أساليب لتقدير صدق المقياس اذ يمكن الحصول في

بعض الحالات على معامل صدق كمي ، وفي حالات أخرى يتم الحصول على معمل صدق كيفي (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ٣٦٠) ، وقد قامت الباحثتان باستخراج الصدق المقياس حيوية الضمير كما يأتي :

الصدق الظاهري

يعد الصدق الظاهري معلما من معالم الصدق المطلوبة في بناء المقاييس النفسية (Graham, 1984, p. 40) ، اذ لابد له ان يتوافر في وسيلة القياس حتى تكون أكثر فاعلية في مواقف القياس (أبو حطب ، ١٩٧٣ ، ص ٩٠) ، وتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء المتخصصين للحكم على مدى صلاحية هذه الفقرات في قياس الخاصية المراد قياسها بحيث يكون مصمم المقياس مطمئنا الى آرائهم ، ويأخذ بالإحكام التي يتفق عليها معظمهم (Eble,1972,p. 555) ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس حيوية الضمير عندما عرضت الباحثتان فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله .

مؤشرات الثبات

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الجوهرية في مجال القياس النفسي (فرج ، ١٩٨٠ ، ص ٣٣١) ، ويعني الدقة في الاتساق في أداء الفرد والاستقرار في النتائج ، والاختبار الثابت يعطي النتائج ذاتها اذا طبق على نفس المجموعة من الافراد مرة أخرى (Maloney, & Ward, 1980 , p.60) (Baron , 1981 , p . 30) .

لحساب معامل الثبات استعمالت الباحثتان .

إعادة الاختبار

وهي طريقة تستعمل للحصول على معامل ثبات عن طريق تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها بفاصل زمني مناسب ليتم التأكد من استقرار المقياس عبر الزمن(Holt & Lrving , 1971 , p .60) (Mrshall , 1972 , p .104) اذ يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ، ودرجات التطبيق الثاني فيكون بذلك معمل الثبات (فيركسون ، ١٩٩١ ، ص ٥٢٧) (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٤٢) ، وقد قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والرياضيات وبعد مدة أسبوعين من الأول أعادت الباحثتان تطبيق الاختبار على المجموعة نفسها ثم قامت الباحثتان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيق فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٦) .

الوسائل الاحصائية :

١ – وصف المقياس : تبنت الباحثتان مقياس (علي ، ٢٠١٧) لقياس حيوية الضمير وبعد ذلك قامت الباحثتان باستخراج الصدق الظاهري للمقياس عن طريق توزيع على مجموعة من المحكمين عدد ٥ وقامت الباحثتان توزيع الاستبيان النهائي على مجموعة من الطلبة البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة وكانت بدائل الإجابة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (٦١) واعلا درجة واقل درجة (٣٩ – ١٠٠)

٢ – الوسيط الحسابي

٣ – الانحراف المعياري

٤ – معامل ارتباط بيرسون

٥ – الاختبار التائي لعينة واحدة

٦ – الاختبار التائي لعينتين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج

خلاصة نتائج البحث

التوصيات

المقترحات

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثتان على وفق الأهداف التي تم عرضها في الفصل الأول الحالي ومناقشة تلك النتائج في ضوء الاطار النظري ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ، وكما يأتي :

الهدف الأول : قياس حيوية الضمير لدى طلبة كلية المقداد

أظهرت نتائج البحث ان الوسط الحسابي لعينة التطبيق الرئيسة البالغة (١٠٠) طالبا وطالبة على مقياس حيوية الضمير بلغ (٦٤,٣١) درجة بينما كان الوسط الحسابي الفرضي (٦٥) درجة ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية اذ بلغت (- ٠,٧٠) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، مما يشير الى ان طلبة كلية تربية المقداد لا يمتلكون حيوية ضمير والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس حيوية الضمير

عينة عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
١٠٠	٦٤,٣١	١٢,٧٢	٦٥	- ٠,٧٠	١,٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي :

بان حيوية الضمير تتضمن التحويل على التنظيم والكفاءة وبما ان وضع الطلبة الحالي لا يتيح لهم ذلك بسبب ظروف الحياة الصعبة التي لا يتوفر فيها التنظيم والكفاءة فان مستوى حيوية الضمير ينخفض لديهم بسبب هذه الظروف الصعبة التي يعيشونها .

الهدف الثاني : تعرف دلالة الفرق في حيوية الضمير لدى طلبة كلية تربية المقداد على وفق متغير النوع (ذكور ، اناث)

أظهرت نتائج البحث ان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددها (٥٠) طالباً في مقياس حيوية الضمير بلغ (٦٥,٤٦) درجة بتباين قدره (٩,٣٣٥) درجة ، بينما بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عديدها (٥٠) طالبة على المقياس نفسه (٦٣,١٣) درجة ، وبتباين قدره (٧٤,٨٩) درجة ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٥٨٨) درجة ، وهي ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير الى ان حجم افراد العينة الذكور والاناث ليس لديهم حيوية ضمير الا ان الاناث اقل من الذكور في هذا المجال والجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

الاختبار التائي للفرق في حيوية الضمير على وفق متغير النوع

النوع	عدد العينة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
ذكور	٥٠	٥١,٣٦	٩,٣٣٥	٢,٥٨٨	١,٩٨	٠,٠٥
اناث	٥٠	٦٣,١٣	٧٤,٨٩			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يأتي :

بالرغم من ان الذكور والاناث يعيشون في نفس الظروف التي لا تضمن لهم التنظيم او الكفاءة الا ان الاناث بسبب طبيعتهم ونوع التنشئة الاجتماعية وقلة الصعوبات التي يواجهونها في الحياة قياسا الى الذكور قد يرتفع لديهن مستوى حيوية الضمير بصورة اعلى قليلا من الذكور.

خلاصة نتائج البحث

ترى الباحثتان ولغرض حصر النتائج وتسهيل عملية الاطلاع عليها – ان يضع خلاصة نتائج بحثهما وكما يأتي :

١. ان طلبة كلية تربية المقداد ليس لديهم حيوية ضمير

٣. هنالك فرق دال في حيوية الضمير على وفق متغير النوع ولصالح الاناث (٦٣.١٣) اقل من الذكور بنسبة (٦٥.٤٦)

التوصيات

في ضوء نتائج هذا البحث توصي الباحثتان الجهات ذات العلاقة وفي مقدمتها وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي بما يأتي :

* تعزيز حيوية الضمير لدى طلبة الكلية عن طريق دورات نفسية وإجراءات سلوكية مختصة

* تفعيل دور الوحدات الارشادية في الكليات .

المقترحات

واستكمالا لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثتان ما يأتي :

*دراسة حيوية الضمير مع متغيرات مناسبة أخرى مثل (الدافعية للتعلم ، مستوى الطموح ، التقبل الاجتماعي) .

* دراسة حيوية الضمير في برنامج ارشادي مقترح لتنمية حيوية الضمير لدى طلبة الجامعة

المصادر

المصادر العربية

١. بدوي ، احمد زكي (١٩٨٦) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، بيروت ، مكتبة لبنان .

٢. جبل ، فوزي محمد (٢٠٠١) : علم النفس العام ، المكتب الجامعي الحديث

٣. جابر ، عبد الحميد جابر (١٩٨٦) : نظريات الشخصية ، البناء ، الديناميات ، طرق البحث والتقويم ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

٤. الكيال ، دحام . (١٩٨٨) : مبادئ علم النفس الفرويدي . ط .

٥. الكيال ، دحام وشوبر عبد الله طاهر . (١٩٩٠) : الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة المستنصرية وطرائق اشباعها ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد ١٦ .

٦. كمال ، علي (١٩٨٣) : النفس انفعالاتها وامراضها وعلاجها ، الدار العربية للطباعة ، بغداد، ط .

٧. النواب ، ناجي محمود (١٩٩٨) : الأسس النظرية والمنهجية للعلاج النفسي والوجودي ، مجلة علوم تربوية نفسية، العدد ٢

٨. السوداني ، يحيى محمود سلمان (١٩٩٠) : قياس التوافق الاجتماعي والنفسي لابناء الشهداء في المرحلة المتوسطة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد

٩. فرانكل ، فيكتور . (١٩٨٢) : الانسان يبحث عن المعنى ، ترجمة ، د طلعت منصور ، دار القلم ، الكويت

١٠. فرج ، صفوت (١٩٨٩) : القياس النفسي ، ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، طا.

١١. فروم ، اريك (١٩٦٠) : المجتمع السليم ، ترجمة : محمد محمود ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة

١٢. فروم ، اريك ((١٩٨٩) : الانسان بين المظهر والجوهر ، ترجمة : سعد زهران ، سلسلة علم المعرفة (١٤٠) ، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون

١٣. صالح ، قاسم حسين (١٩٩٨ : نظريات معاصرة في علم النفس ، مكتبة الجيل الجديد ، الطبعة الأولى ، صنعاء ، اليمن .

١٤. الخفاجي ، زينب حياوي بديوي (١٩٩٤) : قياس الأمن النفسي لدى موظفي وموظفات الدولة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

المصادر الأجنبية

1. Battista, John & Almond, Richard (1973). the development of meaning in life. Psychiatry: Journal for the study of interpersonal Processes Vol.3.6.Now. 1973.409-427.
2. Costa, P. T. & Mc Crea. R.R. (1985). NEO Personality Mannol. Odressa FL Psychological Assessment Reesoars.
3. Costa, P. T. & Mc Crea. R.R. (1992). Four Ways Five Factors are basic Personality and Individual Difference 13:653-665 .
4. Crow, S. (2000) Out of Time? Blame Your Parents.
5. Diener, E.D. (1984). Subjective Well-being. Journal of psychological Bulttien, Nol.95, No.3, Apa Inc. U.S.A.
6. Dittmar, H. (1994). Isn't it thme we talked about equity. 1 (5)Washington dc http://www.transact.org .
7. Dogulas & Sadowinick. (2003). Crisis of Conscience the Gag 90's. http//consience.htm.
8. John, O.P. Robin. (1993). Hand Book of Personality: Theory and Research New York, Guilford.
9. Webster, H. (1984). Dictionary of Psychology. U.S.A.
10. Windmiller, M. etal. (1980). Moral Development. Allyn Inc. U.S.A.

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء الخبراء المحكمين الذي عرض عليهم حيوية الضمير لدى طلبة كلية تربية المقداد

ت	الاسم	مكان العمل
١	أ.م.د جلال محمد جاسم	جامعه ديالى/كلية التربية المقداد
٢	أ.م.د عبد الرسول سالم محمد	جامعه ديالى/كلية التربية المقداد
٣	أ.م.د ناديه محمد رزوقي	جامعه ديالى/كلية التربية المقداد
٤	أ.م.د سعد فياض عبدالله	جامعه ديالى/كلية التربية المقداد
٥	أ.م.د سلون عبد احمد	جامعه ديالى/كلية التربية المقداد

ملحق (٢)

استبانة اراء المحكمين على فقرات المقياس حيوية الضمير لدى طلبة كلية تربية المقداد في صورته الأولى

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الأستاذ.....المحترم

تسعى الباحثتان الى اجراء بحثهما الموسوم (حيوية الضمير لدى طلبة كلية تربية المقداد) ومن بين اجراء البحث قامت الباحثتان بتبني مقياس حيوية الضمير معتمداً على السلطاني (٢٠٠٥) : (درجة التنظيم والمثابرة والضبط والدافعية في سلوك الافراد الموجه نحو تحقيق اهدافهم وتشمل الجدية والتوجه الذاتي والدقة والحرص والطموح والمثابرة وتمثل دور الفرد في قبول المعايير الاجتماعية والمقاييس الاخلاقية) اما بدائل الاستجابة على المقاييس فهي مدرجة خماسي تتدرج في أوزانها حسب اتجاه الفقرة من (لا اوافق بشدة – لا اوافق – محايد – اوافق – اوافق بشدة) ونظراً لما تتميزون من خبرة علمية فأن الباحثتان تود من الافادة من أرائكم فيما اذا كانت هذه الفقرات التي امامكم صالحة للقياس أم غير صالحة .

مع الشكر والامتنان لتعاونكم العلمي

اشراف
أ.م. د حسن عبد الله

الباحثتان
عائشة عمار عبد السلام
نور عباس داود

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اميل الى ان اكون الى حد ما صعب الارضاء			
٢	لست نشطا وتعوزني الحيوية			
٣	اكافح للوصول الى الامتياز في أي شيء اقوم به			
٤	عندما ابدا مشروعا ما فغالبا ما انجزه تماما			
٥	لدي مجموعة واضحة من الاهداف واعمل على تحقيقها بشكل منتظم			
٦	دائما افكر في عواقب الافعال قبل القيام بها			
٧	احرص على أن اتخذ عادة قرارات ذكية			
٨	احتفظ بحاجياتي انيقة ونظيفة			
٩	ابرع تماما في ابراز كفاءتي في عمل الاشياء كي انجزها في الوقت المناسب			
١٠	اتقيد بمبادئي الاخلاقية بصرامة			
١١	امتلك قدرا كبيرا من الانضباط الذاتي			
١٢	احكامي الصحيحة والدقيقة تثير في الاعتزاز بالنفس			
١٣	احب ان ابقي كل شيء في مكانه الصحيح كي اعرف اين هو			
١٤	احاول ان انجز كل المهام التي اكلف بها وفقا لما يمليه الضمير			
١٥	احاول القيام بالمهمات بدقة ، كي لا تكون هناك ضرورة للقيام بها مرة اخرى			
١٦	اخطط مسبقا وبدقة عندما اسعى الى انجاز مهمة			
١٧	يبدو انني غير قادر ابدا على ان اصبح شخصا منظما			
١٨	احيانا لا ابدو جديرا بالثقة كما يتوجب			
١٩	كافح لتحقيق كل ما استطيع			
٢٠	اتمعن في الاشياء قبل ان اصل الى قرار			

ملحق رقم (٣)

استبانة تطبيق مقياس حيوية الضمير لدى طلبة كلية تربية المقداد بصورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى / كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

تحية طيبة .....

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة

تضع الباحثتان بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تحاكي بعض الاحداث في حياتك لذا نرجو منك قراءة كل فقرة بعناية واهتمام ومن ثم قرر بعلامة (✓) الى اي حد تعد متوافقة مع مشاعرك وسلوكك واراءك تبعاً لمدى تطابقها مع البدائل الخماسية التي تم تحديدها في الاستبانة كما وتؤكد الباحثتان ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثتان نفسهما لذا لا داعي لذكر الاسم.

مع جزيل الشكر والتقدير

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

اشراف
أ.م. د حسن عبد الله

الباحثتان
عائشة عمار عبد السلام
نور عباس داود

ت	الفقرات	لا اوفق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
١	اميل الى ان اكون الى حد ما صعب الارضاء					
٢	لست نشطا وتعوزني الحيوية					
٣	اكافح للوصول الى الامتياز في أي شيء اقوم به					
٤	عندما ابدا مشروعا ما فغالبا ما انجزه تماما					
٥	لدي مجموعة واضحة من الاهداف واعمل على تحقيقها بشكل منتظم					
٦	دائما افكر في عواقب الافعال قبل القيام بها					
٧	احرص على أن اتخذ عادة قرارات ذكية					
٨	احتفظ بحاجياتي انيقة ونظيفة					
٩	ابرع تماما في ابراز كفاءتي في عمل الاشياء كي انجزها في الوقت المناسب					
١٠	اتقيد بمبادئي الاخلاقية بصرامة					
١١	امتلك قدرا كبيرا من الانضباط الذاتي					
١٢	احكامي الصحيحة والدقيقة تثير في الاعتزاز بالنفس					
١٣	احب ان ابقي كل شيء في مكانه الصحيح كي اعرف اين هو					
١٤	احاول ان انجز كل المهام التي اكلف بها وفقا لما يمليه الضمير					
١٥	احاول القيام بالمهمات بدقة ، كي لا تكون هناك ضرورة للقيام بها مرة اخرى					
١٦	اخطط مسبقا وبدقة عندما اسعى الى انجاز مهمة					
١٧	يبدو انني غير قادر ابدا على ان اصبح شخصا منظما					
١٨	احيانا لا ابدو جديرا بالثقة كما يتوجب					
١٩	كافح لتحقيق كل ما استطيع					
٢٠	اتمعن في الاشياء قبل ان اصل الى قرار					